

كلمة موجهة إلى طلاب برنامج هداية المتعلم | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد اخواني واخواتي المشاركون في برنامج هداية المتعلم في سنته الاولى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكم يطيب لي ان التقي بكم عبر اثير الكلمات -

00:00:00

التي ارسلها من قلبي صادقا راجيا ان تجد موقعا لها في قلوبكم. وان تحرك نفوسكم بما ایحبه الله ويرضاه وما يحقق لكم عاجل البشري والخير في الدنيا والآخرة. ايتها الاخوة والاخوات -

00:00:26

ان برنامج هداية المتعلم برنامج بكر حديث عهد بملياد تنفيذا وتطبيقا. وهو امتداد لمستلزمات جمعت من هنا وهناك يجمع اهم المهمات واولى ما في العلم من المطلوبات يحدو من خطه ونفذه تكثير الانتفاع بتقرير العلم -

00:00:45

وتيسيره على طالبيه لانه نبض القلب الحي الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت متفق عليه واللفظ للبخاري من حديث ابي بودة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه -

00:01:09

وهو روح الحياة التي ذكرها الله عز وجل في قوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا لما يحييكم قال شيخنا ابن باز رحمه الله في كلام الله الاستجابة لله وللرسول صلى الله عليه وسلم هي الحياة -

00:01:34

ومن لم يستجب لله وللرسول صلى الله عليه وسلم فهو ميت مع الاموات انتهى كلامه وكيف يستجيب من لم يعلم ما اراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم منه. وانما يدرى مراده -

00:01:55

ما بالعلم ومحرك القلوب الاعظم الى طلب العلم هو كونه سبيل معرفة الله ومعرفة امره فالمنتظمون في هذا البرنامج يدرجون انفسهم في طريق الوصول الى الله وهو طلب العلم. ويقوى سيرهم بكون برنامج -

00:02:12

ما لاحظا قواهم وانشغالاتهم فهو خفيف المحفوظ والمفهوم مقسم الدروس مناسب لشريحة واسعة من الناس. محاط بمتابعة دائمة من المشرفين عليه وهو بهذا عنون لهم على طلب العلم. ينفح فيهم روح حياتهم الطيبة شيئا فشيئا. فمهما وجدوا فيه من مشقة -

00:02:32

وهم يرون تلك المشقة درجات العنااء للوصول الى سمو العطاء كل الم يجدونه هو مقرون بامل. وكل غصة يذوقونها هي متبوعة بذلك ان المسارعين الى الله المتسابقين لرضاه لا يجدون طريقا يوصل اليه افضل من العلم ميراث الانبياء. ولهذا -

00:02:57

اذا فهم ماضون في طريقهم ليأمونوا اذا خاف غيرهم ويهتدوا اذا ضل سواهم ويبتغوا ان يتذذوا منه ما يمكنه من تعليم جاهل وتنبيه غافل ونصرة محق ودحر مبطل وهداية ضال وارشاد تايه -

00:03:21

ومما تقوى به نفوسنا جمیعا معلما ومشرفا ومستفیدا ان نرى انفسنا ملتقين من بقاع شتى دان مختلفة تجمعنا رابطة الاسلام والعلم والصلاح والاصلاح فنشره بالانساب الى الغرباء ونفوز بما لهم من فضل. ففي صحيح مسلم من حديث يزيد ابن كيسان عن ابي -

00:03:40

بحازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غربا وسيعود كما بدأ غربا فطوبى الغرباء وعند الترمذی من حديث سليمان بن مهران الاعمش عن ابي اسحاق السبئي عن ابي الاحوص الكوفي عن عبدالله بن مسعود رضي الله

ان النبي صلـى الله علـيه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريـبا وسيعود غريـبا. فطوبـى للغـرباء. قال قـيل ومن الغـرباء؟ قال النـزاع من القـبائل اي المـجتمعون من اعـراق شـتى وذـكر القـبائل وقع مرـاعاة للمـخاطـبين حينـئذ وهم العـرب. والمـقصود ما هو اعـم وهو اختـلاف اصـولـهم -

00:04:29

منـابت انسـابـهم، فـما اشرف هـذه الرابـطة الجـامـعـة؟ وـما اعـظم ما يـثـمرـه السـيرـ في طـرـيقـ العـلـمـ، وـما يـورـثـه منـ الخـيرـ العـاجـلـ وـالـاجـلـ.

فـسـيرـوا مـعـشـر رـوـاد بـرـنـامـج هـدـاـيـة المـتـعـلـمـ منـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ في بـرـنـامـجـكـم مـتـرـقـينـ. وـوـاـصـلـواـ - 00:04:53

وـجـهـادـ نـفـوسـكـمـ مـتـوـقـينـ. وـابـشـرـواـ فـانـ العـاقـبـةـ لـلـمـتـقـيـنـ وـكـلـ منـ عـلـىـ الـأـرـضـ فـانـ. وـيـبـقـىـ اللـهـ وـدـيـنـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. اـسـأـلـ اللـهـ

لـيـ وـلـكـمـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ وـعـمـلـاـ صـالـحـاـ وـإـيمـانـاـ صـادـقـاـ. وـيـقـيـنـاـ رـاسـخـاـ. اللـهـمـ - 00:05:13

نـفـوسـنـاـ تـقـوـاـهـاـ وـزـكـهـاـ اـنـتـ خـيـرـ مـنـ زـكـاـهـاـ اـنـتـ وـلـيـهـاـ وـمـوـلـاـهـاـ وـالـحـمـدـلـهـ اـوـلـاـ وـاـخـرـاـ - 00:05:33